

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(118) خلقه ومعدن العلم، فدعا الرضا (عليه السلام) بدواة وقرطاس وقال للفضل اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم «حسبنا شهادة أن لا إله إلا الله أحداً، صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً»... الخ. والرسالة مطبوعة في كتاب تحف العقول عن آل الرسول(1). الخامس - رسالة الإمام الهادي (عليه السلام) : روى المحدثون عن الإمام الراشد الصابر أبي الحسن علي بن محمد (عليهما السلام) رسالة في الرد على أصل الجبر والتفويض وإثبات العدل والمنزلة بين المنزلتين، وقد نقلها بنصها ابن شعبة الحراني في تحف العقول(2). هذه الرسائل هي المدونة من قبل الأئمة (عليهم السلام) أنفسهم وهناك رسائل أخرى بأقلامهم لم نذكرها روماً للاختصار. وأما ما روي عنهم ودونها أئمة أهل الحديث عبر القرون فحدث عنه ولا حرج، ونشير إلى بعضها: السادس - نهج البلاغة: إن كتاب نهج البلاغة من أعرف الكتب وأشهرها عند الفريقين، وهو يتضمن خطب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وكتبه وكلماته القصار، قام بجمعها الشريف الرضي (المتوفى عام 406 هـ).

_____ 1 - تحف العقول: 306 - 311. 2 - تحف العقول: 338 - 352.